

الأرشفة الالكترونية للبيانات وأثرها في نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية العاملة في قطاع غزة

Electronic archiving of data and its impact on accounting information systems in commercial banks operating in the Gaza Strip

أ. آمنه عبد السويسي

جامعة القران الكريم وتأسيس العلوم (السودان)، Aelsweisi@gedco.ps

تاريخ النشر: 2022/10/15

تاريخ القبول: 2022/09/30

تاريخ الاستلام: 2022/09/14

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على طبيعة المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في بيئة المصارف العاملة في قطاع غزة ومعدلات تكرارها، وأسباب حدوثها. والتعرف على إجراءات الحماية التي تتبعها المصارف العاملة في قطاع غزة للحد من المخاطر التي تهدد نظم معلومات المحاسبية الإلكترونية. والتعرف على الضوابط الرقابية لأمن تلك النظم. والتركيز على مخاطر مخرجات الحاسب الآلي وعدم إهمالها، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي واستخدمتا الاستلانة كأداة للبحث وتم تطبيقها على عينة مكونة من (30) موظف يعملون في البنوك التجارية بقطاع غزة، وتم تطبيق البرنامج الإحصائي SPSS وذلك من أجل الوصول إلى النتائج التي من أهمها: تمكنا من البحث في المحتوي أو الوثائق من خلال استخدام تقنيات الـ OCR، أو من خلال عمليات الكشف. توفر سهولة في تبادل البيانات والوثائق خارج البنوك وداخلها، وإتاحة هذه المعلومات المؤرشفة للاطلاع عليها بواسطة الكثير من الشخصيات في ذات الوقت. إتاحة الفرصة للاطلاع على أي معلومة أو وثيقة. تتمتع نظم معلومات المحاسبة الالكترونية بمقومات أساسية تسهم في تحقيق أهدافه بدرجة متوسطة. وكانت اثر الأرشفة الالكترونية وبعد مخاطر تتعلق بالمخرجات بنسبة 933، وكانت اثر الأرشفة الالكترونية وبعد قلة الخبرة والوعي والتدريب للآليات الأرشفة الالكترونية بنسبة 876. وكانت اثر الأرشفة الالكترونية وبعد قلة الخبرة والوعي والتدريب للآليات الأرشفة الالكترونية بنسبة 729. وأخيرا توصل الباحث إلى توصيات منها: العمل على تطوير النظام وشموليته لجميع مستويات الإدارية ولجميع الوحدات وتوحيد طبيعة البرامج المستخدم في الأقسام. الاهتمام بتصميم و تطوير النظام المحاسبية من خلال العاملين في الأقسام كي يكون أكثر ملائمة. العمل على تأهيل الكوادر العلمية، التي تعمل على النظام من خلال الدورات التدريبية، حتى تستطيع التعامل مع المتغيرات الحادثة والمستجدات في تكنولوجيا المعلومات و يجب أن يوفر النظام دليل واضحا وسهل لفهم طريقة استخدامه نظام المعلومات المحاسبي والتعامل معه.

الكلمات المفتاحية: الأرشفة الالكترونية، نظم المعلومات المحاسبية، البنوك التجارية

Abstract

This research aims to identify the nature of risks that threaten the security of electronic accounting information systems in the environment of banks operating in the Gaza Strip, their recurrence rates, and the reasons for their occurrence. And to identify the protection measures followed by banks operating in the Gaza Strip to reduce the risks that threaten electronic accounting information systems. And to identify the regulatory controls for the

security of those systems. Focusing on the risks of computer outputs and not neglecting them, the researchers used the descriptive analytical approach and used the questionnaire as a tool for research and it was applied to a sample of (30) employees working in commercial banks in the Gaza Strip, and the SPSS statistical program was applied in order to reach the results, the most important of which are: We were able to search content or documents through the use of OCR techniques, or through indexing processes. It provides ease in exchanging data and documents outside and inside banks, and making this archived information available for viewing by many personalities at the same time. Giving the opportunity to view any information or document. Electronic accounting information systems have basic components that contribute to achieving its objectives to a medium degree. The effect of electronic archiving and after risks related to outputs was .933, and the effect of electronic archiving and after lack of experience, awareness and training of electronic archiving mechanisms was at a rate of 876. The effect of electronic archiving and after lack of experience, awareness and training Electronic archiving mechanisms by .729. Finally, the researcher reached recommendations, including: working on developing the system and its comprehensiveness for all levels of administration and for all units, and unifying the nature of the programs used in the departments. Paying attention to the design and development of the accounting system through the employees in the departments in order to be more appropriate. Work on rehabilitating the scientific cadres, who work on the system through training courses, so that they can deal with the occurring variables and developments in information technology. The system must provide a clear and easy guide to understand how to use the accounting information system and deal with it.

Key words: electronic archiving, accounting information systems, commercial banks.

1. المقدمة:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والحواسيب الالكترونية احد أدوات النهضة الاقتصادية العالمية في العقود الأخيرة، حيث اصبح من الممكن أداء المهام والتعاملات المختلفة بطريقة اسرع وبدقة عالية مما كان سائداً في ظل نظم التشغيل اليدوي، حيث تعتبر السرعة والدقة في انتاج المعلومات لمتخذي القرارات على مستوى المؤسسة وخارجها من أهم عوامل نجاح المؤسسة في تحقيق النمو والاستقرار. (عبد القادر، 2020، ص110)

ظهرت البرامج المحاسبية منذ ظهور الإنترنت، حيث بدأت الشركات الكبرى في التطور والانتقال إلى استخدام هذه البرامج الإلكترونية وقواعد البيانات عبر الإنترنت، حيث تمكنك قواعد البيانات من حفظ الحسابات بطريقة تتيح للمستخدمين الوصول إليها بطريقة سهلة وآمنة دون الحاجة الى صرف الأموال او المجهود، والبرامج المحاسبية تعمل على تقديم جميع خدمات المحاسبة التقليدية ولكن من خلال أهمية برامج المحاسبة واجهة برمجية بعيداً عن الأوراق المعرضة للتلف، بحيث تُسجل المعاملات في قواعد بيانات على جهازك الكمبيوتر، الهاتف المحمول أو عبر الإنترنت، وينتج عن ذلك التقليل من وقت وجهد المستهلك في الوصول إلى خدمات المحاسبة التقليدية . (كندي، 2022، ص20) يعد نظام المعلومات المحاسبية مصدراً

رئيسيا للمعلومات في البنوك حيث تعتمد عليه الإدارة لتوفير المعلومات اللازمة وفي الوقت المحدد، لذا تسعى كل البنوك لتطوير وتحديث هذا النظام باستمرار مع التطور الكبير الذي يشهده مجال تكنولوجيا المعلومات وتوسع استخدامها من طرق المؤسسات وتوظيفها لما يخدم وظائفها والاستفادة من المزايا التي تقدمها لتسهيل معالجة بياناتها بالسرعة والدقة اللازمة والسيطرة على الكم الهائل من البيانات(جمعة،2020، ص12). ومما سبق يتضح ان الكم الهائل من المعلومات يحتاج الى الارشفة الالكترونية التي تحفظ جميع الأوراق والمستندات بشكل وثائق ذكية وبشكل امن(سعيد،2020،ص23).

2. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

من المعلوم أن مشكلة أرشفة الوثائق المحاسبية تعد أحد أهم المشاكل التي تواجه العمل المحاسبي اليومي. وذلك لما تحتاجه من وقت وجهد في تصنيف هذه الوثائق وربطها بمستنداتها وتخزينها والأصعب من ذلك كله صعوبة الرجوع إليها، وتجعل الأنظمة المعلومات المالية مهمة المحاسبة أسهل من خلال استخدام البرامج التي يمكنها تجميع البيانات في مكان واحد، حيث يقوم النظام بجمع ومعالجة بيانات المعاملات ثم تنشر المعلومات المالية التي تستخدمها الادارة وأصحاب المصلحة في الشركة لاتخاذ القرارات التي تخص نظم المعلومات المحاسبية ومساهمتها في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية تتمثل بالأساليب العلمية. ومن ضوء ذلك فان التساؤل الرئيسي للدراسة :

ما دور الارشفة الالكترونية في نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الفلسطينية؟

وتفرع من التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما طبيعة المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في بيئة المصارف العاملة في قطاع غزة ومعدلات تكرارها، و أسباب حدوثها.

2- ما هي اجراءات الحماية التي تتبعها المصارف العاملة في قطاع غزة بالارشفة الالكترونية لنظم معلومات المحاسبية الإلكترونية.

3- ما هي الضوابط الرقابية لأمن تلك النظم في الارشفة.

4- ما مخاطر مخرجات الحاسب الآلي وعدم إهمالها.

3. أهمية الدراسة :

• الأهمية العلمية:

1- إن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية قد أصبحت عرضة للعديد من المخاطر التي تهدد صحة وموثوقية ومصداقية وسرية وتكامل ومدى إتاحة و ملائمة البيانات المالية والمحاسبية التي توفرها تلك النظم.

2- وجود خلط واضح وعدم تمييز بين مخاطر أمن نظم المعلومات وعدم كفاية الضوابط الرقابية لأمن تلك النظم لدى العديد من الباحثين.

• الأهمية العملية:

3- حداثة هذه الدراسة حيث تعتبر (في حدود علم الباحثين) الدراسة الأولى من نوعها التي تطبق بشكل كامل على المصارف العاملة في قطاع غزة؛ وبالتالي تمكن المصارف من الاستفادة من نتائجها في تطوير أداء المصارف فيما يتعلق بالسيطرة على المخاطر؛ مما يعزز دورها في المجتمع وزيادة الثقة في الجهاز المصرفي بشكل عام.

4. أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- التعرف على طبيعة المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في بيئة المصارف العاملة في قطاع غزة ومعدلات تكرارها، و أسباب حدوثها.
- 2- التعرف على اجراءات الحماية التي تتبعها المصارف العاملة في قطاع غزة للحد من المخاطر التي تهدد نظم معلومات المحاسبية الإلكترونية.
- 3- التعرف على الضوابط الرقابية لأمن تلك النظم.
- 4- التركيز على مخاطر مخرجات الحاسب الآلي وعدم إهمالها.

5. فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية. ويتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين مخاطر تتعلق بالمخرجات ونظم المعلومات المحاسبية.
- 2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين قلة الخبرة و الوعي والتدريب للاليات الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية.
- 3- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين إجراءات حماية الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المحاسبة القضائية والنزاعات المالية تعزي الى المتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، المسمي الوظيفي).

6. حدود الدراسة :

الحدود المكانية: البنوك التجارية بمدينة غزة (بنك فلسطين، بنك القدس، بنك الأردن، بنك القاهرة عمان، بنك الإسكان).

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الصيفي للعام 2021-2022.

الحدود الموضوعية: الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وفق الابعاد التالية (مخاطر تتعلق بالمرجات، وقلة الخبرة والوعي والتدريب، وإجراءات حماية الارشفة).

7. مصطلحات الدراسة:

الارشفة الالكترونية: هي عملية إدارة السجلات والملفات التي يجب توفير الحماية والصيانة لها، وإمكانية الوصول إليها في أي وقت، لذلك فإن طريقة الأرشفة الإلكترونية للبيانات ما هي إلا نقل ما هو محل للاستخدام بشكل مستمر ونشط إلى جهاز تخزين منفصل، وذلك من أجل الاحتفاظ بها على المدى الطويل، أو هو نقل لبيانات قديمة لم تعد تستخدم في الوقت الراهن، إلا أنها مهمة بالنسبة للمؤسسة المالكة لها إذ نحتاج إلى الرجوع إليها في المستقبل. (الصالح، 2019، ص213)

نظم المعلومات المحاسبية: هي نظم تعالج البيانات الخاصة بالمعاملات المالية؛ بهدف توفير المعلومات إلى الأقسام المعنية بها، وتختلف أنواع هذه النظم نتيجة للعديد من العوامل، مثل حجم الأعمال، وطبيعة النشاط التجاري، وكمية البيانات، وغيرها من العوامل الأخرى. (خضر، 2017، ص12)

البنوك التجارية: هي تلك المؤسسات التي تتيح خدمات بنكية متنوعة للجمهور دون تمييز. فهي تقدم للمدخرين فرص متنوعة لاستثمار مدخراتهم من خلال الودائع التقليدية أو شهادات الإيداع قصيرة الأجل. وكذلك تتيح فرص عديدة للمقترضين من خلال تقديم قروض قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل وهذه البنوك أسبق في نشأتها من بقية الأنواع الأخرى للبنوك. (حلس، 2018، ص34)

8. الدراسات السابقة:

1. دراسة (قادري، 2020) بعنوان "المعالجة الالكترونية للبيانات وأثرها على نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية": تهدف هذه الدراسة إلى بحث موضوع أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء النظام المعلوماتي المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، متبعين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي، حيث خص هذا البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية تساهم بشكل فعال في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي ومخرجاته مما ينعكس على أداء المؤسسة الاقتصادية ككل.

2-دراسة (غازي،2019) بعنوان "تقييم نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية الحكومية-دراسة ميدانية في المملكة الأردنية الهاشمية": هدفت الدراسة الى تقييم نظام المعلومات المحاسبي الحكومي الالكتروني، من خلال دراسة وتقييم توفر المقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني،تقييم مدى توفر الخصائص المتعلقة بجودة نظم معلومات المحاسبة الحكومي في نظام معلومات الحكومي الالكتروني،وقدرة نظام على تلبية حاجات المستخدمين من المعلومات المحاسبية سواء اكانو من الإدارة المالية في سبيل رسم السياسات و إعداد الموازنات ،وإدارة الوحدة الحكومية،وتقديم البيانات اللازمة لجهات التي تمنح القروض و المساعدات لوحدات الحكومية . لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي برجع غالى الدراسات ذات العلاقة وأدبيات نظم معلومات المحاسبة و إعداد استنباته توزيعها على الوحدات الحكومية ذات النشاط المالي والتي تعطي صورة واضح لأهمية نظم معلومات المحاسبة الحكومي وتم توزيعها 3 استبيانات لتغطي فئات مستخدمي النظام مدراء الوحدات الحكومية ولمسؤولي قسم تكنولوجيا المعلومات وذلك لتقييم خصائص النظام و مقوماته وتوفير بيانات اللازمة ، توصلت الدراسة الى ان نظم معلومات المحاسبة الحكومية الالكترونية تتمتع بمقومات أساسية تسهم في تحقيق أهدافه بدرجة متوسطة حيث تمتلك الوحدات الحكومية الأجهزة الالكترونية و البرامج المحاسبية ولكن تتفاوت بين الوحدات الحكومية ويتوفر في نظم المعلومات المحاسبية الحكومية الالكترونية في المملكة الأردنية الهاشمية خصائص جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بدرجة متوسطة ،و أن نظام معلومات المحاسبية الحكومي الالكتروني في المملكة الأردنية الهاشمية يلبي حاجات مستخدمي البيانات و الإدارة المالية بدرجة متوسطة .

3-دراسة (أحمد، 2016) بعنوان "بيان وتحليل دور نظم المعلومات المحاسبية، في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الكفاءة والفعالية": هدفت الدراسة إلى بيان وتحليل دور نظم المعلومات المحاسبية، في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الكفاءة والفعالية، للوفاء بالاحتياجات الإدارية اللازمة لترشيد القرارات الإدارية في الشركات المساهمة في قطاع غزة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، التي تتعلق بنظم المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة الفلسطينية كان من أهمها،وجود بعض مظاهر الانخفاض في وضع أدلة للحسابات، لتحديد طرق إثبات ومعالجة العمليات، إلى جانب عدم الاهتمام اللازم بتطوير مهارات العاملين في المجال المحاسبي. مما يتطلب ضرورة اهتمام الإدارة بتوفير المقومات اللازمة، لتشغيل النظام المحاسبي بكفاءة وفعالية تدني فعالية استخدام نظم المعلومات المحاسبية، في عمليات التخطيط وترجمة الأهداف ووضع السياسات للشركة، وكذلك عدم توفر المعايير والمؤشرات الرقابية اللازمة لتحديد المشكلة، لاتخاذ القرارات اللازمة بشكل فعال. مما يستدعي ضرورة الاهتمام بتوفير المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الرشيدة،الانخفاض في إجراء التحليلات

اللازمة لعناصر البيئة المحيطة، مما يؤثر على نوعية القرارات التي يتم اتخاذها. وذلك يستوجب ضرورة الاهتمام بالعوامل المحيطة بالشركة، عند إعداد وتطوير المعلومات المحاسبية، وذلك لضمان تحقيق كفاءة وفعالية هذه النظم.

4-دراسة (الشريف، 2018) بعنوان " المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العاملة في قطاع غزة ": هدفت الدراسة إلى التعرف على المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المصارف العاملة في قطاع غزة، والتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث تلك المخاطر، والإجراءات التي تحول دون وقوع تلك المخاطر. وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: ان قلة عدد موظفي تكنولوجيا المعلومات في المصارف العاملة في قطاع غزة، حيث تعتمد الفروع على موظف واحد مهمته تشغيل أنظمة الحاسوب، بينما الموظفين المختصين يكون مكانهم في المراكز الرئيسية للفروع، وغالبا ما توجد في الضفة الغربية، الإدارة الجيدة تستطيع أن تقلل أو تحد من حدوث المخاطر، التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية لدى المصارف، تطبيق إجراءات أمن النظم المعلوماتية، يقلل من إمكانية حدوث مخاطر نظم المعلومات المحاسبية. وقد أوصت الدراسة بوضع إجراءات تضمن استمرارية عمل وجاهزية نظم المعلومات، للعمل في حالة الأزمات، من خلال استخدام تجهيزات منيعة أو مرتبة، بحيث تستطيع اكتشاف المخاطر قبل حدوثها، والحد من وقوعها وضرورة وضع ضوابط أمن ورقابة المعلومات المتداولة بكافة أشكالها سواء أكانت ورقية أو اتصالات سلكية والعمل على تطوير شبكة المصارف وربطها بشبكة الانترنت.

5-دراسة القاضي (2016) بعنوان " مناهج ومدخل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من خلال اقتراح المدخل المناسب لتطوير نظم المعلومات المحاسبية في مشروعات الأعمال ": هدفت إلى بيان مناهج ومدخل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من خلال اقتراح المدخل المناسب لتطوير نظم المعلومات المحاسبية في مشروعات الأعمال، واستخدام الباحث المنهج التحليلي ليخلص إلى ضرورة وضع أهداف محددة لتطوير النظم لاختلاف مدخل المناسب لعملية التطوير حسب ظروف كل وحدة تنظيمية مع أهمية مراعاة جوانب السلوكية أثناء التطوير.

6-دراسة (شحادة، 2017) بعنوان " مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية السورية ":

هدفت الدراسة إلى بيان مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية السورية من خلال التعرف إلى العوامل المؤثرة في تلك الكفاءة، واعتمد الباحث الأسلوب الوصفي لتخلص أن نظم المعلومات في المصارف السورية يتمتع بكفاءة بدرجة متوسط، وأن أهم العوامل المؤثرة في كفاءة نظم المعلومات

في المصارف هي نماذج القرارات المستخدمة في المصارف، وأن العوامل التنظيمية هي من أهم العوامل المؤثرة في كفاءة النظم المحاسبية في المصارف.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- 1- بناء أداة الدراسة.
- 2- تحديد منهج الدراسة.
- 3- تحديد الاساليب الاحصائية المستخدمة.
- 4- عرض واثراء الإطار النظري للدراسة والتعرف على دور الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية بمحافظة غزة.
- 5- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

ما يميز الدراسة الحالية:

إن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- 1- أنها تتناول دور الارشفة الالكترونية لنظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية بمحافظة غزة.
- 2- تسهم هذه الدراسة في إضافة علمية وتطبيقية جديدة لمجال البحث العلمي وبخاصة موضوع الارشفة الالكترونية.

9. الإطار النظري للدراسة

- مفهوم الأرشفة الإلكترونية: الأرشفة الإلكترونية (بالإنجليزية: electronic archiving) هي عملية إدارة السجلات والملفات التي يجب توفير الحماية والصيانة لها، وإمكانية الوصول إليها في أي وقت، لذلك فإن طريقة الأرشفة الإلكترونية للبيانات ما هي إلا نقل ما هو محل للاستخدام بشكل مستمر ونشط إلى جهاز تخزين منفصل، وذلك من أجل الاحتفاظ بها على المدى الطويل، أو هو نقل لبيانات قديمة لم تعد تستخدم في الوقت الراهن، إلا أنها مهمة بالنسبة للمؤسسة المالكة لها إذ تحتاج إلى الرجوع إليها في المستقبل. (السيد، 2019)

وتقنيات الأرشفة الإلكترونية تتم في الغالب فيها نقل الملفات دون الاتصال بالإنترنت وذلك لأغراض قانونية، ليتم حفظها على الأشرطة أو الأقراص المضغوطة وغيرها من وسائط التخزين، وتعد الأرشفة جزء من دورة حياة المعلومات، حيث إنها تمثل المرحلة النهائية من هذه الدورة، ولعملية الأرشفة الكثير من الأسباب الوجيهة منها، قد يتطلب القانون الاحتفاظ بها لفترات زمنية محددة، وقد تتطلب عمليات التدقيق الداخلية والخارجية هي الأخرى الاحتفاظ بالملفات أو الحفاظ على بعض المعلومات كجزء من التاريخ. (فتحي، 2018) وتعد عملية الأرشفة الإلكترونية جزء من دورة حياة المعلومات، حيث تمثل المرحلة

النهائية من هذه الدورة، للمحافظة على بيانات وملفات مهمة وقيمة. لعل من بين أهم أهداف الأرشفة الإلكترونية، هو إنشاء مستودع لحفظ البيانات والملفات حتى يتم الوصول إليه مستقبلاً، كما وتساعد الأرشفة الإلكترونية على تقليل تواجد البيانات المادية الزائدة عن الحاجة وغير المستخدمة داخل مكان العمل، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين وزيادة الإنتاجية، كما تساعد على توفير وسائل فعالة وسهلة للوصول الفوري للبيانات، حتى وإن كان الوصول لهذه البيانات يتم من خلال الأجهزة المحمولة. (سالم، 2020) وأيضاً تساعد الأرشفة الإلكترونية على تقليل المخاطر التي يمكن أن تواجهها الدوائر والشركات أثناء العمل، مثل تغيير المتطلبات التنظيمية والإفصاح عن السجلات السرية، كما ويمكنها تعزيز وسائل الحماية الأمنية لهذه المعلومات عن طريق فرض سياسة معينة من الأمان تتيح لأشخاص معينين وحدهم الوصول لهذه البيانات أو المعلومات. وتجدر الإشارة إلى أن أرشفة البيانات إلكترونياً تختلف عن النسخ الاحتياطية للبيانات، والتي هي عبارة عن نسخ من البيانات، فعلى الرغم من أن كلاهما يعتبر تخزين ثانوي ذو أداء أقل وسعة أعلى إلا أن لكل واحد أغراض مختلفة، إذ تملأ المحفوظات من أجل الاحتفاظ بالبيانات في حين يتم استخدام النسخ الاحتياطية لحماية البيانات من التلف. تختلف عملية الأرشفة الإلكترونية عن عملية النسخ الاحتياطي للبيانات، فالأولى هي من أجل الاحتفاظ بالبيانات وتسهيل الوصول إليها، في حين الثانية تهدف لحمايتها من التلف والضياع. 2-مراحل الأرشفة الإلكترونية :

للحصول على أفضل النتائج المتوخاة من عملية الأرشفة الإلكترونية يجب أتباع المراحل اللازمة والضرورية لهذه العملية، وعلى النحو الآتي(الصالح، 2019):

أ-مراحل التخطيط تبدأ المرحلة الأولى في عملية الأرشفة الإلكترونية بمرحلة الاستيعاب، وهي إعداد المعلومات المطلوب أرشفتها وهي عملية تتطلب الكثير من عمليات التحقق والتحكم في الصلاحية لضمان نجاح عملية الحفظ على المدى الطويل، حيث تهدف عملية إدارة البيانات وتخزين الأرشيف للتخزين الفعلي للمعلومات وقاعدة البيانات.

ب-مرحلة التخطيط للحفظ: الذي يهدف إلى مراقبة جميع جوانب البيانات وما تحويه من معلومات ومحتوى، ولتفادي أية مشكلة تتعلق بالحفظ على المدى البعيد، على سبيل المثال يجب أن يتم التنبيه في حالة أصبحت المحفوظات قديمة أو عندما تنتهي صلاحية التوقيع الرقمي عليها.

ج-مراحل التنفيذ: تبدأ مرحلة التنفيذ بما يطلق عليه بالإشياء وهو المكان الذي يجب أن تبدأ فيه عملية الأرشفة الإلكترونية والحفظ على المدى الطويل، وهي عملية غاية في الأهمية تتطلب وعي كبير من جانب المنشئ بأهمية عملية الأرشفة التي يقوم بها، حيث تؤثر وبشكل كبير في القدرة على الوصول إليها فيما بعد.

د- عملية الحفظ والأرشفة، وتصبح هذه العملية أكثر كفاءة كلما كان الاهتمام بقضايا التنسيق والتوحيد القياسي ووصف البيانات وتخطيط المستندات دقيقة وموحدة، حيث تسهل وبشكل كبير عملية إدارة المعلومات على المدى القصير والطويل.

ه- تبدأ مراحل الأرشفة الإلكترونية من عملية تحديد المحتوى والإنشاء والفهرسة ومن ثم التخزين والحفظ وتحديد إمكانية الوصول بسهولة وببسر.

3- مميزات الأرشفة الإلكترونية لعلمية الأرشفة الإلكترونية الكثير من المميزات من بينها (السالمي، 2019):

أ- الامتثال: يمكن أن توفر عملية الأرشفة سجلات أكثر شمول وفي ذات الوقت استرجاع فوري لها، مع ملاحظة أن في كثير من الحالات يجب الاحتفاظ بنسخ ورقية عن تلك الملفات والبيانات المهمة.

ب- التقليل من تكلفة التخزين الأساسي: تمتاز كلفة التخزين في الأرشفة الإلكترونية بأنها قليلة والسبب في ذلك يعود إلى إنها تعتمد على وسيط تخزين منخفض التكلفة عالي السعة، حيث يمكن تخزين أرشف البيانات على محركات أقراص صلبة قليلة التكلفة (HDD)، أو وحدة تخزين ضوئية.

ت- سهولة البحث عن المعلومات: إذ يوفر نظام الأرشفة الإلكترونية سهولة كبيرة في عمليات البحث عن المعلومات والوصول إليها بشكل أسرع، كما ويضمن المحافظة على ما تحويه تلك البيانات والملفات من معلومات من محاولات التغيير.

ث- منح مساحة أكبر للمكتب أو الشركة: إذ يؤدي إزالة المستندات والملفات الورقية إلى توفير مساحة أكبر في حالة رغبة المكتب أو الشركة تعيين موظفين جدد أو إقامة ركن لاستراحة الموظفين

4- عيوب الأرشفة الإلكترونية مع ما يوحيه نظام الأرشفة الإلكترونية من مزايا إلا أنه يحتوي على العديد من سلبيات الأرشفة الإلكترونية، منها (الصباغ، 2018):

أ- السلبية الأولى: ما يتعلق بالتكلفة المادية لعمليات الأرشفة الإلكترونية، خاصة إذا ما كان هنالك كميات هائلة من البيانات التي تحتاج إلى المسح الضوئي من أجل تحويلها إلى تنسيق رقمي، إذ أن الأجهزة اللازمة للقيام بهذه المهمة ليست رخيصة الثمن، خاصة عندما ترغب الدائرة أو الشركة القيام بهذا الأمر داخل مقرها.

ب- السلبية الثانية: فضلاً عن التكلفة المادية فإن العيب الكبير الذي يشوب الأنظمة الإلكترونية هو العمر الافتراضي القصير نسبياً لكل من هذه البرامج والأجهزة، حيث تتطلب هذه الأجهزة استبدالها في مدة لا تزيد عن 18 شهراً، كما وتتغير البرامج المستخدمة كل 2 إلى 3 سنوات.

ج- السلبية الثالثة: ما يتعلق بنظام الأمن والحماية الواجب توفره لها، وما قد تتعرض له من مخاطر الاختراقات والتي قد تنتهي بوقوع المعلومات السرية أو الهامة في الأيدي الخطأ.

- مفهوم نظم المعلومات المحاسبية : وتُعرف اختصاراً بالحروف (AIS) ، وهي نظم تتحمّل مسؤولية توفير تقارير إحصائية ومالية تساعد في عملية اتخاذ القرارات ذات الطبيعة الإدارية، سواءً داخل المنشأة أو مع المكونات الخارجية التي تتعامل معها، مثل المُستثمرين والدائنين، وتُعرّف نظم المعلومات المحاسبية بأنها أنظمة مسؤولة عن التقارير المالية الخاصة بأطراف العمل سواءً الخارجية أو الداخلية. من التعريفات الأخرى لنظم المعلومات المحاسبية هي نظم تعالج البيانات الخاصة بالمعاملات المالية؛ بهدف توفير المعلومات إلى الأقسام المعنية بها، وتختلف أنواع هذه النظم نتيجةً للعديد من العوامل، مثل حجم الأعمال، وطبيعة النشاط التجاري، وكمية البيانات، وغيرها من العوامل الأخرى. (سلامة، 2010)

2- خصائص نظم المعلومات المحاسبية:

تتميّز نظم المعلومات المحاسبية بمجموعةٍ من الخصائص، وهي (مبارك، 2019):

أ- الاهتمام بتحقيق السرعة والدقة العالية جداً أثناء تنفيذ المعالجة الخاصة بالبيانات المالية.

ب- تزويد الإدارة بالمعلومات الضرورية في الوقت المناسب؛ من أجل اتخاذ القرارات المتعلقة بالاختيار بين مجموعة من البدائل المتوفرة.

ج- توفير المعلومات المناسبة للإدارة؛ من أجل تنفيذ الرقابة والتقييم على كافة النشاطات الاقتصادية الخاصة بالمنشأة.

د- تقديم المساعدة للإدارة أثناء تنفيذها وظيفتها تخطيط الأعمال المستقبلية للمنشأة، سواءً أكانت طويلة، أم متوسطة، أم قصيرة الأجل. التميّز بالحركة المستمرة؛ بهدف إنجاز المهام وتحقيق الأهداف.

هـ- توفير درجة كافية من المرونة في هذه النظم؛ ممّا يساهم بتطويرها والتعديل عليها لتواكب الحاجات والتغيرات المتتالية.

و- يعتمد تصميم هذه النظم على تقديم خدمات للحاجات والمهام الإدارية المتنوعة، وتظهر أهمية هذا الشيء في الوظائف الإدارية، مثل: اتخاذ القرارات، والرقابة، والتخطيط، والتنسيق بين الأقسام التنظيمية؛ بهدف الوصول إلى أكبر كميةٍ من النفع.

3- أقسام نظم المعلومات المحاسبية :

تتكوّن نظم المعلومات المحاسبية من مجموعة أقسام لا يمكن أن تُحقق هذه النظم هدفها من دونها، وفيما يأتي معلومات عن هذه الأقسام (البحيصي، 2014):

أ- قسم جمع البيانات: هو الجزء الذي يحرص على جمع البيانات من محيط الشركة، فتُشكّل هذه البيانات كافة الأحداث المهمة والمفيدة لقسم المحاسبة؛ لذلك من الواجب الحصول عليها، كما تؤثر طبيعة عمل المنشأة والمخرجات الخاصة بها على نوعية هذه البيانات.

ب-قسم معالجة البيانات: هو تنفيذ قسم المحاسبة لعمليات التسجيل، والترصيد، والتحليل، والتوصيل؛ من خلال اعتماد المحاسب المالي على استخدام النظام المحاسبي التقليدي مثل اليومية العامة، أو النظام المحاسبي المركزي، أو أي نظام محاسبة آخر، أما محاسب التكاليف يعتمد على استخدام طريقة من طرق محاسبة التكاليف؛ من أجل تحليل التكاليف وسعر التكلفة، وتعتمد معالجة البيانات على تطبيق العديد من الطرق، وهي:

-المعالجة الجزئية: هي وجود برنامج خاص بكل جزء من أجزاء نظم المعلومات المحاسبية، مثل برنامج محاسبة المواد.

-المعالجة المتكاملة: هي عملية تهتم بالعلاقات بين أجزاء نظم المعلومات الإدارية، ونظم المعلومات المحاسبية، وتُقسم إلى ثلاثة مستويات من التكامل هي:

1-تكامل البيانات: هو إنتاج كل برنامج للمعلومات المطلوبة منه، مع الحرص على توفير ملفات أخرى تُعدّ مدخلات للبرامج المتبقية.

2-تكامل الإجراءات: هو أي أحداث مهمة يتم تسجيلها في كافة الملفات المتأثرة بها.

3-تكامل قاعدة المعطيات: هو تكامل يظهر نتيجة لنظام إدارة قاعدة المعطيات؛ حيث يساهم بهيكله هذه المعطيات بأكثر الطرق المناسبة مع البرنامج التطبيقي، ويسمح لأكثر من برنامج باستخدام قاعدة معطيات واحدة في وقت واحد، ويُوفّر الحماية للقاعدة من محاولات الدخول غير القانونية، كما يُقدّم العديد من الوظائف الأخرى.

ج-قسم حفظ المعلومات أو البيانات: هو الجزء الذي يهتم بتخزين المعلومات أو البيانات الخاصة بالمحاسبة على شكل ملفات يدوية أو آلية؛ بهدف استخدام قسم المحاسبة لها عند ظهور حالة مراجعة أو مقارنة بين مجموعة من النتائج.

د- قسم توزيع ونشر المعلومات: هو القسم الذي يساهم بتوفير معلومات عن كافة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، مثل تقارير التكاليف، والقوائم المالية، والجداول؛ من أجل استخدامها من خلال الأطراف الخارجية والداخلية.

ه-قسم التغذية الراجعة: هو القسم الذي يُعيد جزءاً من مخرجات النظم إلى المدخلات؛ من أجل تقديم مساعدة للمدخلات أو الاعتراض عليها.

4-أهداف نظم المعلومات المحاسبية:

تسعى نظم المعلومات المحاسبية إلى تنفيذ مجموعة من الأهداف العامة، وهي(عبد العال،2012):

أ-تشغيل البيانات: هي المساهمة في تسجيل العمليات المطابقة للمستندات، والمعتمدة على أفراد متخصصين؛ من خلال ربطها مع أوقات محددة بشكل دوري، والحرص على توفير المستندات المناسبة للمساعدة في نجاح عملية المراجعة.

ب-توصيل المعلومات: هي إرسال المعلومات للأطراف والأقسام الخاصة بها في الوقت المناسب.

ج-توفير الثقة بالبيانات: هي التأكد من تسجيل كافة العمليات خلال فترات دورية وترحيلها، ومن ثم التحقق من أن الأرصدة صحيحة.

د-حماية الأصول: هي توفير الحماية لكافة الأصول عند حيازتها أو انتقالها، والحرص على الفصل بين وظيفتي حيازة الأصول ومسك الدفاتر المحاسبية.

5-عوامل تؤثر على نظم المعلومات المحاسبية:

توجد عوامل مؤثرة على فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية، وتُصنّف إلى نوعين هما(عصام،2019):

أ-العوامل الداخلية: هي كافة الموارد البشرية، والمادية، والبرمجية التي تتوفر في نظم المعلومات المحاسبية، بمشاركة البيانات المتاحة والنشاطات المستخدمة في تشغيل هذه النظم.

ب-العوامل الخارجية: هي كافة الأمور الموجودة خارج نطاق المنشأة، وتتمثل بحاجات النشاطات التشغيلية من المعلومات الخاصة بالتطورات التكنولوجية، والسوق، والمنافسة، مع دور نظم المعلومات المحاسبية بتوفير المعلومات للمستثمرين، والمؤسسات الحكومية عند حاجتهم لها.

6-مقومات نظم المعلومات المحاسبية الحكومي الالكتروني:

تعتمد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على مجموعة من المقومات التي تسهم في تحقيق

أهدافه ومن هذه المقومات (جاموس،2019):

أ-المعدات والأجهزة: ولتحقيق أهداف النظام لا بد من الاستفادة من الأجهزة ذات الكفاءة العالية، والمتطورة التي تسهم في إنجاح هذه الأنظمة.

ب-البرمجيات: لا تستطيع نظم المعلومات تحقيق أهداف النظام لا بد من وجود برامج تسهم في توفير معلومات ملائمة للبرمجيات هي سلسلة من التعليمات التي تمكن جهاز الحاسب من تفسير وترجمتها ومعالجتها وتكون مكتوبة باللغة معينة.

ج-الأنظمة والتعميمات: أي نظام محاسبي الالكتروني هو نظام مستمد من نظام يدوي، ومستمد من منهج علمي، وتعليمات معينة .

د-المستخدمين وإدارة قسم تكنولوجيا المعلومات: لنجاح نظم المعلومات المحاسبية لا بد من وجود إدارة تكنولوجيا معلومات تتولى تشغيل البرامج وصيانة البرامج، ومتابعة الأعطال ودمج الصلاحيات إضافة إلى

تطوير الأنظمة وتحديثه بما يتلاءم مع التطورات المعاصرة وحاجات المستخدمين. إضافة إلى ضرورة تدريب العاملين ومستخدمين الأنظمة الالكترونية على استخدام الأنظمة.

ه-ضوابط رقابية: إن قواعد البيانات تشمل على معلومات مالية وغير مالية، وتعرض هذه البيانات إلى الاختراق وإساءة الاستعمال كالتعديل أو الحذف قد يؤدي إلى ضرر بالمجتمع وضياع في حقوق المواطنين لذ لا بد من تقرير ضوابط رقابية للتقليل من مخاطر الاختراق وإساءة الاستعمال للأنظمة الالكترونية من خلال توفر ضوابط رقابية ملائمة لمنع وازمان وسلامة التشغيل الالكتروني.

7-خصائص جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية الحكومية:

يمثل مفهوم الجودة مجموعة الصفات التي تجعل منسجما، ومطابقا للمواصفات ومقاييس والتصاميم الموضوعية، والهدف من إعداد نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية هو المشاركة في تحسين وتعزيز الأعمال في منظمات الأعمال، وأن جودة نظم المعلومات المحاسبية تتأثرا بحاجات مستخدمي المعلومات المحاسبية وتعتبر خصائص المعلومات المحاسبية مجموعة من الخصائص النوعية التي تجعل المعلومات مفيدة للمستخدمين المعلومات ويمكن القول أن جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية تمثل في بعض الخصائص والمواصفات التي يستخدم في مفاضلة بين النظم وهي (صيام، 2010 ص45):

1-الدقة ويقصد بالدقة معالجة البيانات بدون أخطاء وتوفير المعلومات الدقيقة بدون تناقضات.
2-السرعة: وتمثل السرعة في مرحلة إدخال ومعالجة واسترجاع وإعداد التقرير وخاصة أن نظم المعلومات المحاسبية قد يتعرض إلى ضغط لاستخدامها من قبل أكثر من القطاع لذا لا بد من السرعة في إدخال ومعالجة البيانات، واسترجاع التقرير اللازمة، وسرعة في انتقال المعلومات والبيانات عبر شبكات الاتصال.

3-كفاءة النظام: تمثل كفاءة نظام المعلومات المحاسبية في قدرة النظام على تقديم الخدمات والمعلومات في زمن قصير وتخفيض تكلفة الخدمات على المواطنين، وزيادة الإنتاجية في عدد المعاملات المنجزة خلال العمل الرسمي .

4-فاعلية النظام:تمثل فاعلية النظام أن النظام الحالي يلبي للمستخدم الأهداف ومتطلبات المحددة له، ويؤثر بجميع المستويات الإدارية التقرير اللازمة، وتقليص الإجراءات الروتينية المستخدمة.

5-المرونة: أن نظم المعلومات المحاسبية يجب أن يتمتع بمرونة من خلال قدرته على مواكبة التطورات المعاصرة في تكنولوجيا المعلومات. وعدم الحاجة إلى التدريب لفترات طويلة من التدريب، لسهولة التعامل معه، وقدرته على تلبية كافة حاجة الإدارة مما يستجد من أحداث.

6-الموثوقية: ويمثل هذا العامل من خلال تميز البيانات المستخرجة من النظام، بصحتها وسلامتها وإمكانية الاعتماد عليها .

7-الملائمة: ويمثل في أن نظم المعلومات المحاسبية تقوم بتقديم المعلومات المرغوبة فيها ويستعيد المعلومات الثانوية. وأنها ملائمة لحاجات الوحدة.

8-أمن المعلومات والبيانات في نظم المعلومات المحاسبية الالكتروني: من حيث توفر عنصر السرية في الدخول إلى المعلومات وتحديد صلاحيات، وتوفير الحماية الملائمة لقواعد البيانات، واسترجاع البيانات والمعلومات حال فقدانها.

9-الرقابة الذاتية في نظم المعلومات المحاسبية: وتمثل هذه الصفة عدم إمكانية تعديل المستندات بعد طباعتها، والكشوفات والتقارير وعدم إمكانية طباعة المستند أكثر من مرة. وعدم إمكانية مسح المستندات بعد طباعتها أي لا يتم إلغائها بقيد عكسي، وعدم تكرار البيانات.

10.الجانب الميداني للدراسة:

أولاً/منهجية الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وهذا الأسلوب يناسب أغراض الدراسة. ويعرف هذا المنهج بأنه طريقة منهجية مرتبة يقوم فيها الباحث بدراسة موضوع بهيئته الطبيعية، ويدعمه في ذلك القيام بجمع الكم الذي يراه مناسباً من البيانات والمعلومات؛ ثم توضيح العلاقة بين متغيرات البحث في صورة أسئلة أو فروض، وبعد ذلك استخدام أدوات التحليل الإحصائية التي تناسب طبيعة بيانات البحث، يلي ذلك وضع النتائج والتوصيات.

ثانياً/مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مدراء ورؤساء اقسام وموظفين في البنوك التجارية في قطاع غزة في فترة الدراسة.

ثالثاً/عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (30) مدير ورئيس قسم وموظف ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية والجدول رقم (1) تبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	25	%83
انثي	5	%17

المجموع	30	%100.0
---------	----	--------

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 83% من أفراد العينة من ذكور، 17% من اناث.

الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	المؤهل العلمي
%34	10	بكالوريوس
%60	18	ماجستير
%6	2	دراسات عليا
100.0	30	المجموع

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 34% من حملة بكالوريوس ونسبة 60% من حملة ماجستير ونسبة 6% من حملة الدراسات العليا .

الجدول (3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المسمي الوظيفي

النسبة المئوية %	التكرار	المسمي الوظيفي
%17	5	مدير
%77	23	رئيس قسم
%6	2	موظف
100.0	30	المجموع

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 17% مدراء ونسبة 77% رؤساء اقسام ونسبة 6% موظفين.

الجدول 4

توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية %	التكرار	سنوات الخبرة
%13	4	اقل من 5

من 5-10	20	67%
من 10-15	5	17%
أكثر من 15	1	3%
المجموع	30	100.0

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 13% من أفراد العينة سنوات خبرتهم اقل من 30، 67% سنوات خبرتهم من 5-10، ونسبة 17% سنوات خبرتهم من 10-15، و 3% سنوات خبرتهم اكثر من 15.

الجدول (5)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

النسبة المئوية %	التكرار	سنوات الخبرة
13%	4	محاسبة
67%	20	علوم مالية ومصرفية
17%	5	إدارة
3%	1	أخرى
100.0	30	المجموع

يتضح من الجدول السابق ان نسبة 13% من أفراد العينة تخصصهم محاسبة، 67% تخصصهم علوم مالية ومصرفية، ونسبة 17% تخصصهم ادارة، و 3% تخصصات اخرى.

نموذج الدراسة المتغير المستقل : الارشفة الالكترونية وابعادها: مخاطر تتعلق بالمرجات، قلة الخبرة والوعي والتدريب للاليات الارشفة الالكترونية، إجراءات حماية الارشفة الالكترونية. المتغير التابع: نظم المعلومات المحاسبية.

رابعاً/أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في استبانة تم تصميمها لتحقيق أهداف الدراسة وبالاستناد الى مجموعة من الدراسات السابقة حيث تتكون الاستبانة من الأقسام التالية:

القسم الأول : البيانات العامة ويشمل الجنس و المؤهل العلمي والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة والتخصص.

القسم الثاني: ويشمل المحاور الآتية:

المحور الأول: مخاطر تتعلق بالمخرجات وعدد فقراتها (5) فقرة.

المحور الثاني: قلة الخبرة والوعي والتدريب للآليات الارشفة الالكترونية وعدد فقراتها (5) فقرة.

المحور الثالث: إجراءات حماية الارشفة الالكترونية وعدد فقراتها (5).

قد تم تحكيم أداة الدراسة من قبل مشرف المشروع والتعديل على الفقرات الى ان أصبحت بشكلها النهائي وتشير الى انه تم اختبار صدق وثبات أداة الدراسة على النحو التالي:

صدق الأداة:

تأكد الباحثان من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من الزملاء والاختصاصيين.

أ. ثبات الأداة:

لقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، والجدول التالي يوضح معامل الثبات:

الجدول (6)

معامل الثبات

المجال	قيمة معامل الثبات
مخاطر تتعلق بالمخرجات	0.81
قلة الخبرة والوعي والتدريب للآليات الارشفة الالكترونية	0.88
إجراءات حماية الارشفة الالكترونية	0.90

ينضح من الجدول السابق انه معامل ثبات مجالات الاستبانة بين 0.81 وحتى 0.90 ومعامل ثبات

الاستبانة بشكل عام 0.87 وهو معامل ثبات جيد جدا يفى بأغراض الدراسة.

ب. إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

— إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

— تحديد أفراد عينة الدراسة.

— توزيع الاستبانة.

— تجميع الاستبانة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج

الإحصائي (SPSS).

— تفرغ إجابات أفراد العينة.

— استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

المعالجات الإحصائية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA

ج. تحليل البيانات ومناقشة النتائج:

ويتكون هذا الفصل من قسمين ويتناول القسم الأول تحليل البيانات ومناقشة النتائج، كما يتناول القسم الثاني اختبار الفرضيات.

1-النتائج المتعلقة بالمحور الاول ومناقشتها:

البعد الاول: نخاطر تتعلق بالمخرجات:

وللإجابة عن البعد الاول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البعد الاول

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1.	تتمتع الوثيقة الالكترونية بالأمن.	4.48	0.57	89.68	1
2.	تحافظ الوثيقة الالكترونية على هويتها.	3.81	0.95	76.13	2
3.	يمكن التوقيع الالكتروني على الوثيقة الالكترونية.	2.87	0.92	57.42	4
4.	تكلفة الارشفة الالكترونية مرتفعة.	2.94	1.15	58.71	3
5.	هناك صعوبة في انشاء الوثيقة الالكترونية.	2.81	1.38	56.13	5
	مخاطر تتعلق بالمخرجات	3.11	.54	62.71	

يتبين من الجدول السابق (7) الفقرة الأولى حصلت على اعلى نسبة بمقدار (89.68) وبمتوسط حسابي (4.48) وهي تنص على (تتمتع الوثيقة الالكترونية بالأمن) ، وكذلك الفقرة الثانية حصلت على الترتيب الثاني بنسبة (76.13) وبمتوسط حسابي (3.81) وهي تنص على (تحافظ الوثيقة الالكترونية على هويتها)، وحصلت الفقرة الخامسة على المرتبة الأخيرة بوزن (56.13) وبمتوسط حسابي (2.81) وتنص على (هناك صعوبة في انشاء الوثيقة الالكترونية).

البعد الثاني: قلة الخبرة والوعي والتدريب للليات الارشفة الالكترونية:

وللإجابة عن البعد الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البعد الثاني

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
-------	---------	-----------------	-------------------	----------------	---------

1	74.84	0.89	3.74	6. قلة الخبرة لبعض شاغلي المناصب العليا في استخدام الحاسب الآلي.
2	72.90	0.95	3.65	7. يعتبر الموظفين ان استخدام الارشفة الالكترونية يودي الى تخفيض عدد الموظفين.
3	60.00	1.10	3.00	8. يعتبر الموظفين ان استخدام الارشفة الالكترونية هي اعباء اضافية في العمل .
5	44.52	1.26	2.23	9. قلة وضوح السياسات والإجراءات الإدارية للارشفة الالكترونية.
4	47.74	1.31	2.39	10 تسهم الأدوات الحديثة للارشفة الالكترونية في تطوير أساليب العمل.
	67.90	0.76	2.90	قلة الخبرة والوعي والتدريب للاليات الارشفة الالكترونية

يتبين من الجدول السابق (8) أن الفقرة الأولى حصلت على المرتبة الأولى بوزن (74.84) وبمتوسط حسابي (3.74) وتتص الفقرة على (قلة الخبرة لبعض شاغلي المناصب العليا في استخدام الحاسب الآلي) واما الفقرة العاشرة فحصلت على المرتبة الأخيرة بوزن (44.52) وبمتوسط حسابي (2.23) وتتص الفقرة على (تسهم الأدوات الحديثة للارشفة الالكترونية في تطوير أساليب العمل).

البعد الثالث: إجراءات حماية الارشفة الالكترونية:

وللإجابة عن البعد الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات البعد الثالث

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
1	72.26	1.31	3.61	تستخدم البنوك البرامج المضادة للفيروسات وتحديثها.	11
3	65.16	1.00	3.26	تعمل البنوك على فحص وسائط التخزين قبل استعمالها وعمل نسخ احتياطية للبرمجيات والملفات.	12
5	51.16	0.98	3.10	تستخدم البنوك الجدران النارية التي تقوم بتنظيم حركة البيانات والحفاظ على أمن الشبكات.	13

4	63.23	0.82	3.16	تقوم البنوك بتشفير البيانات عند إرسالها عبر الشبكات وذلك بتحويلها إلى رموز غير مفهومة ودون معنى لمنع أي شخص غير مرخص له من الاطلاع عليها.	14
2	67.16	1.01	3.06	تعتمد البنوك على تقنية الكاشفات الإلكترونية والبيولوجية (تقنية الكشف عن ملامح الوجه، قزحة العين، الصوت، بصمة الأصبع، كف اليد)	15
	62.67	0.57	3.13	إجراءات حماية الارشفة الالكترونية	

يتبين من الجدول السابق (9) الفقرة الحادية عشر حصلت على المرتبة الأولى بوزن (72.26) وبمتوسط حسابي (3.61) وتتص الفقرة على (تستخدم البنوك البرامج المضادة للفيروسات وتحديثها)، واما الفقرة الثالثة عشر حصلت على المرتبة الأخيرة بوزن (51.16) وبمتوسط حسابي (3.10) وتتص الفقرة على (تستخدم البنوك الجدران النارية التي تقوم بتنظيم حركة البيانات والحفاظ على أمن الشبكات).

د. اختبار الفرضيات:

الفرضية الاولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين مخاطر تتعلق بالمرجات ونظم المعلومات المحاسبية:

لفحص الفرضية استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي One Way, ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (10).

الجدول (10) اختبار تحليل التباين الأحادي للفرضية الاولى

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
مخاطر بالمخرجات	بين المجموعات	.002	1	.002	.007	.933
	داخل المجموعات	8.782	29	.303		
	المجموع	8.784	30			

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول السابق انه يوجد علاقة بين مخاطر تتعلق بالمخرجات ونظم المعلومات المحاسبية وذلك لان الدلالة اكبر (0.05).

وعليه يتم رفض الفرضية" لا يوجد اثر بين مخاطر تتعلق بالمرجات ونظم المعلومات المحاسبية وقبول الفرضية البديلة.

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين قلة الخبرة و الوعي والتدريب للاليات الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية:
لفحص الفرضية استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي One Way, ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (11).

الجدول (11) اختبار تحليل التباين الأحادي للفرضية الثانية

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
قلة الخبرة و الوعي والتدريب للاليات الارشفة الالكترونية	بين المجموعات	.015	1	.015	.025	.876
	داخل المجموعات	17.301	29	.597		
	المجموع	17.316	30			

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول السابق انه يوجد علاقة بين قلة الخبرة و الوعي والتدريب للاليات الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وذلك لان الدلالة اكبر (0.05).

وعليه يتم رفض الفرضية" لا يوجد اثر بين قلة الخبرة و الوعي والتدريب للاليات الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وقبول الفرضية البديلة.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين إجراءات حماية الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية:

لفحص الفرضية استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي One Way, ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدول (12).

الجدول (12) اختبار تحليل التباين الأحادي للفرضية الثالثة

المجال	مصدر	مجموع	درجات	متوسط	قيمة	الدلالة
--------	------	-------	-------	-------	------	---------

	التباين	مربعات الانحراف	الحرية	الانحراف (ف)	*
إجراءات حماية الارشفة الالكترونية	بين المجموعات	.041	1	.041	.729
	داخل المجموعات	9.712	29	.335	
	المجموع	9.752	30		

يتضح من الجدول السابق انه توجد علاقة بين إجراءات حماية الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وذلك لان الدلالة اكبر (0.05).

وعليه يتم رفض الفرضية" لا يوجد اثر بين إجراءات حماية الارشفة الالكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وقبول الفرضية البديلة.

أولاً/النتائج:

بناء على التحليل الاحصائي ربط المتغيرات واستخراج النتائج كانت كما يلي:

- 1- توفر الأرشفة الالكترونية مساحات يتم استهلاكها في تخزين البيانات على شكل ملفات ورقية.
- 2- توفير نسخة احتياطية للوثائق للرجوع إليها في حالة تعرض الأصول لأي مشكلة أو تلف بسبب أي عامل من العوامل البشرية أو الطبيعية مثل الحرائق مثلاً أو السرقة، أو ضياع بعض الأوراق من المستندات أو تلف بعض الأوراق بسبب العوامل الجوية أو بسبب الإهمال وغيرها من العوامل المقصودة أو الغير مقصودة.
- 3-تتيح سهولة في عملية استرجاع الوثائق المطلوبة من خلال العديد من طرق البحث، ويمكن وضع أكثر من صيغة وطريق للبحث بها، ويمكن أن نقوم بعملية إرسال لهذه البيانات مع توفر إمكانية لسهولة استقبالها، كما يمكن تحديد الوقت الذي تم إرسال واستقبال هذه البيانات فيه.
- 4-تمكنا من البحث في المحتوي أو الوثائق من خلال استخدام تقنيات الـ OCR ، أو من خلال عمليات التكشيف.
- 5-توفر سهولة في تبادل البيانات والوثائق خارج البنوك وداخلها، وإتاحة هذه المعلومات المؤرشفة للاطلاع عليها بواسطة الكثير من الشخصيات في ذات الوقت.
- 6-إتاحة الفرصة للاطلاع على أي معلومة أو وثيقة.
- 7- تتمتع نظم معلومات المحاسبة الالكترونية بمقومات أساسية تسهم في تحقيق أهدافه بدرجة متوسطة .

8- يتوفر في نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية خصائص جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بدرجة متوسطة .

التوصيات:

1- العمل على تطوير النظام وشموليته لجميع مستويات الإدارية ولجميع الوحدات وتوحيد طبيعة البرامج المستخدم في الأقسام.

2- الاهتمام بتصميم و تطوير النظام المحاسبية من خلال العاملين في الاقسام كي يكون أكثر ملائمة .

3- العمل على تأهيل الكوادر العلمية، التي تعمل على النظام من خلال الدورات التدريبية ، حتى تستطيع التعامل مع المتغيرات الحادثة والمستجدات في تكنولوجيا المعلومات و يجب أن يوفر النظام دليل واضحاً وسهل لفهم طريقة استخدامه نظام المعلومات المحاسبي والتعامل معه.

4- إعداد برامج لتطوير الموظفين بصورة دورية على تطبيقات واستخدامات نظام المعلومات المحوسب وذلك لبناء الثقة في معرفة أهمية نظام المعلومات المحوسب، بما يحقق كفاءة في العمل.

5- تطوير النظام بما يكفل بتوفير المعلومات المناسبة والملائمة لاتخاذ القرارات، والقدرة على توصيلها في الوقت المناسب لمتخذي القرارات في مختلف المستويات الادارية و لمختلف المستخدمين .

6- العمل على تحديث خدمات البرنامج المحوسب، ليستطيع مواكبة التطورات الهائلة الحادثة في العالم.

7- ضرورة التأكد من أن البرنامج يعمل مع جميع أنواع تقنيات التخزين وفقاً لمبدأ (WORM) وهي برامج صغيرة صنعت من اجل القيام بأعمال تدميرية أو لغرض سرقة بعض البيانات الخاصة.

8- يجب التأكد من أن حل الأرشفة الإلكترونية الخاص، سيكون متوافقاً مع المحتوى المنظم وكذلك مع قواعد البيانات بتنسيق (CSV) هو ملف نصي يتضمن قائمة من البيانات.

9- يجب التأكد من إعداد تقنيات وتكوينات الاسترداد القوية مع بروتوكولات النسخ الاحتياطي المعمول بها، حيث يمكن أن تنجم الأخطاء والأعطال عن أحداث غير متوقعة، وبالتالي يجب تحديد سياسة التعافي من الكوارث بشكل جيد، قد يحدث الفشل المحاضر والظروف الجوية القاسية والفيروسات وتهديدات القرصنة.

قائمة المراجع:

1- سلامة، محمد (2010)، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

2- مبارك، عباس (2019) ، نظرية المحاسبة ، ذات السلاسل ، الكويت .

3- البحيصي، عصام(2014)، نظام المعلومات المحاسبية، الشروق للطباعة والنشر.

4- عبد العال، احمد (2012)، نظم المعلومات المحاسبية، الاسكندرية، الدار الجامعية.

- 5- عصام، إيهاب (2019)، إدارة العمليات واتخاذ القرارات السليمة، القاهرة، دار الكتب العلمية.
- 6- جاموس، محمد (2019)، نظم المعلومات المحاسبية، الأردن، دار وائل، ط 1
- 7- اصيام، كمال الدين (2010)، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، دار الجامعة، الاسكندرية، مصر.
- 8- عبد القادر، صالح (2020). الارشفة الالكترونية والاسس والنظرية، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الأردن.
- 9- كندى، خالد (2022). "التسويق الإلكتروني في العالم العربي". ط 1، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- 10- جمعة، هيثم (2020). نظام الارشفة وإدارة الوثائق، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية؛ المجلد 9: العدد الأول.
- 11- سعيد، حسن (2020). الارشفة والتوثيق الإلكتروني، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، العدد 2.
- 12- الصالحي، مؤمن (2019). الارشفة التقليدية والحديثة، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 11، العدد 24.
- 13- خضر، شريف (2017) ، التوثيق لنظم المعلومات ، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 17، العدد 2.
- 14- حلس، سالم (2018). 'البنوك التجارية، مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم، العدد 31.
- 15- السيد، مصطفى (2019). الرقابة في اليات الارشفة الالكترونية، مجلة تكربت للعلوم الإدارية والاقتصادية» المجلد 16، العدد 50.
- 16- فتحي، عطا (2018). الارشفة الالكترونية، مجلة المنصور، العدد 24.
- 17- سالم، علي (2020). الأرشفة الإلكترونية بين التشريع والتطبيق، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 16، العدد 2.
- 18- السالمي، خالد (2019). "الارشفة الإلكترونية وأمن المعلومات"؛ مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 33، العدد 1.
- 19- الصباغ، رند (2018). 'واقع استخدام الارشفة الإلكترونية لدى البنوك العاملة في قطاع غزة'، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 13، العدد 2.